الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المرجع : ...../2019

المصطلح التعليمي وآليات وضعه
المعجم التربوي أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعـداد الطلبة:

- سمية زواغي
- ريمة بلعيدي

تحت إشراف:

جوهرة بوشريط

السنة الجامعية 2019/2018

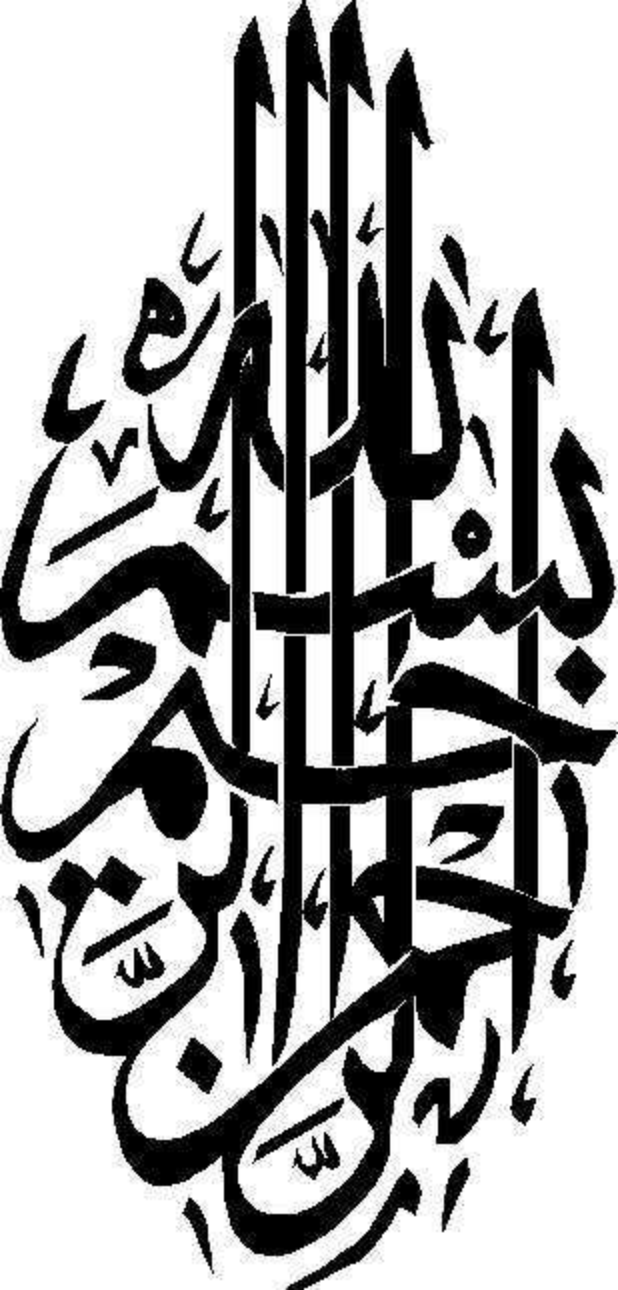
بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ

وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (6) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى (7) إِنَّ إِلَى رَبِّكَ

الرُّجْعَى (8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ

إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (12)]

صدق الله العظيم

سورة العلق 1-5.

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة "جوهرة بوشريط" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث وإلى كل أساتذة وطلبة تخصص لسانيات تطبيقية قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

إهداء

إن الحمد لله، نحمده كثيرا ونشكره كثيرا، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا أما بعد:

يسرني أن أهدي هذا العمل إلى أبي الحبيب الذي تعب وكبرني وكدّ من أجلي وعلمني.

وإلى أمي الغالية التي سهرت ورعتني وربتني وأضاءت طريقي وساعدتني بدعائها في نجاحي.

وإلى رفيق دربي وحياتي زوجي العزيز سيف الدين.

وإلى كل إخواني وأخواتي حفظهم الله لي "ليندة، حنان، محمد، وهيبة، عبد العزيز، مراد، عبد النور، شهين، شهناز".

وإلى الأستاذة الفاضلة والمشرفة: " جوهرة بوشريط"

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد وأخص بالذكر زميلتي "ريمة".

سهيلة

الحمد لله، أحمده وأستعينه وأستغفره وأصلى على محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

أهدي هذا العمل إلى من كبرني ورعاني وعلمني أبي رحمه الله.

وإلى من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات إلى أغلى إنسان في هذا الكون أمي الحبيبة.

إلى إخوتي الأعزاء "هشام، شعبان، اسماعيل، مسعود، رمضان، إياد" وأختي العزيزة "نصيحة" حفظهم الله لي.

إلى الكتكوتتين "وصال وميار"

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد وأخص بالذكر زميلتي "سمية".

ريمة

مـــقـــدمـــة

مقدمة

إن أهم القضايا والبحوث اللغوية التي حظيت بالإهتمام قضية المصطلح فهو موضوع تناوله أهل اللغة والعلم بالبحث والتدقيق، واتخذته المؤتمرات والندوات موضوعا للدراسة والمناقشة وصدرت بشأنه توصيات وقرارات. يعد المصطلح العنصر الذي يضاف إلى الرصيد اللغوي فيغني اللغة العربية بالجديد ويجعلها تتسع بكل مستحدث في ميادين الفكر والحضارة وعلى الأخص في ميادين العلوم والتقنيات، حيث أصبح يتميز بأهمية كبرى في العالم جراء ما يشهده العالم من تقدم في العلوم ومن تكنولوجيات سادت في جميع الميادين وأمام هذه الثورة المعرفية فإن اللغة العربية تواجه تحديا كبيرا يشمل في الكم الهائل من مصطلحات العلوم والآداب المختلفة التي تحتاج إلى لغة حية قادرة على مسايرتها واستيعاب مفاهيمها.

وتشكل قضية المصطلح جانبا مهما في العلوم الإجتماعية عامة والتعليمة خاصة حيث لم يحظ المصطلح التربوي أو التعليمي بالقدر الكافي من الدراسة والجدية. واختلفت وجهات النظر كثيرا في قضيته، مما أدى إلى تشعب الآراء وتشابك المفاهيم. وحتى نتعرف أكثر على المصطلح التربوي أو التعليمي ونكشف مناهج وضعه، قررنا خوض البحث في هذا المجال وجعلنا من موضوع بحثنا:

المصطلح التعليمي وآليات وضعه، متخذين من المعجم التربوي مدونة لبحثنا معتمدين على المنهج الوصفي، محاولين الإجابة على الإشكالية التالية:

هل المنهج المتبع في نقل المصطلح التعليمي يخدم المفهوم الأصلي أم انحرفت الترجمة عن هذا المفهوم؟

ومن خلال هذه الإشكالية انبثقت إلى أدهاننا جملة من التساؤلات: ماهي الأخطاء التي يقع فيها المترجمون عند نقلهم لهذه اللفة الأجنبية إلى اللغة العربية؟، ماهي آليات نقل المصطلح؟، وهل كانت اللغة العربية قادرة على التعبير عن حاجات العصر والإبتكار وإثرائها وتطويرها والحفاظ على بنيتها؟

يعد هذا الموضوع جوهريا داخل الحقل اللساني، كذلك لما يحمله من أهمية في الدراسة، فالتعليمية مجال حيوي حديث وأداة ضرورية للكثير من المعارف اللغوية والأنشطة الدراسية. والرغبة في البحث في هذه الأنواع من المواضيع والمصطلح التعليمي من المواضيع التي نهتم بها بشكل خاص، وترجمة المصطلح التعليمي من تشويش في الفهم. وقد تناولنا هذا الموضوع

مقدمة

لما يحمله من أهمية والتي تكمن في اهتمامه بالمصطلحات التعليمية التي اختلفت تسمياتها وترجماتها ممن مترجم إلى آخر. وبروز المشكل الذي تعاني منه اللغة العربية وبيان مكانة المصطلحات التعليمية، والهدف من إنجازنا لهذا الموضوع هو التعرف على المصطلح بشكل عام والمصطلح التعليمي بشكل خاص، ودراسة منهج وضع المصطلحات التعليمية وقصد الإجابة على الإشكالية المطروحة والتساؤلات التي بدت لنا غامضة، قسمنا بحثنا إلى فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي.

فتناولنا في الفصل النظري ثلاث مباحث، فالمبحث الأول عنوانه مفهوم المصطلح والمصطلح التعليمي تناولنا فيه مفهوم المصطلح لغة واصطلاحا والمصطلح التعليمي، مع افتتاح كل مبحث منها بتمهيد واختتمناه بخلاصة، والمبحث الثاني الذي عنوانه آليات وضع المصطلح التعليمي الذي تناولنا فيه مفهوم الإشتقاق لغة واصطلاحا وأنواع الإشتقاق، وكذلك مفهوم النحت لغة واصطلاحا وأنواع النحت وطرق النحت، بالإظافة إلى المجاز والتعريب.

أما المبحث الثالث فعنوانه إشكالية ترجمة المصطلح التعليمي، تناولنا فيه مفهوم الترجمة لغة واصطلاحا، تاريخ الترجمة، تطور الترجمة، عناصر الترجمة واختتمناه بخلاصة.

والفصل الثاني الذي هو الفصل التطبيقي، حيث قمنا فيه بوصف ودراسة مدونة بحثنا وهي: المعجم التربوي مصطلحات ومفاهيم تربوية لفريدة شنان ومصطفى هجرسي، وقمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث. فالمبحث الأول هو وصف عينة البحث والمبحث الثاني تناولنا فيه تحديد عينة البحث، أما المبحث الثالث والأخير تناولنا فيه تحليل مصطلحات ثم حوصلة النتائج التي لاحظناها من خلال ذلك التحليل وبعدها اختتمناه بخاتمة مع اتباعنا للمنهج الوصفي.

المصطلح التعليمي لم يحظ بالقدر الكافي من الدراسات فكانت الدراسات السابقة قليلة ومن هذه الدراسات نذكر منها:

على القاسمي، علم المصطلح أسس النظرية وتطبيقاته العلمية، آيت مقران صبرينة وباكلي حياة، المصطلح الديداكتيكي وآليات وضعه دراسة وصفية تحليلية في معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا.

وقد إعتمدنا على أهم المصادر والمراجع ندكر منها:

سالم عيسى: الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية تاريخها وتطورها، وأمين بديع يعقوب: فقه اللغة العربية وخصائصها.

أما فيما يتعلق بالعراقيل والصعوبات التي واجهتنا في رحلتنا لهذا البحث عديدة أهمها صعوبة العثور على المصادر والمراجع التي تناولت المصطلح التعليمي لأنه لم يحظ بقدر كاف من الدراسة، كذلك أن هذا الموضوع مرتبط بالترجمة التي تعد علما مستقلا بذاته نحن لا نلم بمناهجه وآلياته، ونجد أيضا الصعوبة في فهم مفهوم المصطلح الفرنسي عند البحث عنه في المعاجم الفرنسية كوننا لا نلم بهذه اللغة.

وفي الأخير نسأل الله أن يلهمنا طريق السداد في القول والعمل.

الفصل الأول

- الفصل الأول: المصطلح والمصطلح التعليمي.
- المبحث الأول: مفهوم المصطلح والمصطلح التعليمي.
- المبحث الثاني: آليات وضع المصطلح التعليمي.
- المبحث الثالث: إشكالية ترجمة المصطلح التعليمي.

المبحث الأول: المصطلح والمصطلح التعليمي.

إن تطور الحركة العلمية والتكنولوجية دائمة لا تتوقف، وفي كل لحظة هناك إيداع وإنتاج فكري وعملي يضيء على الإنسانية وهذا ما يؤدي إلى ظهور عدد هائل من المصطلحات العلمية الجديدة.

1- مفهوم المصطلح:

لغة:

جاء في لسان العرب الصلح تصالح القوم بينهم والصلح السلم وقد اصطلحوا أ وصالح ومشددة الصاد قلبوا التاء صادا وأدغموها في الصاد بمعنى واحد أي اتفقوا وتوقفوا.[1]

كما نجد في المعاجم مادة "ص.ل.ح" الذي ترجم إليه لفظة مصطلح أي ما يدل على إصطلاح الشيء مصلوحه بمعنى أنه مناسب، صلح الشيء كان مناسبا أو نافعا ويقال هذا الشيء يصلح لك.[2]

الإصطلاح مصدر اصطلح هو اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم إصطلاحاته.[3]

إصطلاحا:

عرفه الجرجاني "إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، وقيل لفظ معين بين قومين معينين".[4]

وعرفه فيلبر الذي قال "المصطلح هو الرمز اللغوي لمفهوم واحد.[5]

---

[1] – إبن منظور: لسان العرب دار صادر، ط1، بيروت، ص2479.

[2] – معجم الوسيط، ص520.

[3] – المرجع نفسه، ص520.

[4] – الشريف غلي بن محمد الجرجاني: التعريفات، المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية، مصر، 1306هـ، ط1، ص13.

[5] – هدى بوليفة: ترجمة المصطلح الطبي كتاب الألم المزمن لرتشالد توماس ترجمة ج–ب الخوري نموذجا، جامعة قسنطينة، 2007، ص45.

هذا المفهوم فيه كثير من الدقة وإذ هو جوهر المصطلح الدال اللفظ والمدلول المعنى يعتبر المصطلح عن بناء عقلي فكري مشتق من شيء معين فه وبإيجاز الصورة الذهنية لشيء معين موجود في العالم الخارجي أو الداخلي (ولكن نبلغ هذا البناء العقلي، المفهوم في إتصالاتنا يتم تعيين رمز له يدل عليه)' وحسب التعريفات هـ وفي عمومه يدل على إتفاق طائفة مخصوصة على رمز مخصوص بمفهوم مخصوص في مجال مخصوص ومن حيث الوصف المصطلح هـ وحصيلة إقتران رمز لغوي بمفهوم.

2- تعريف المصطلح التعليمي:

استعملت كلمة تعليمية منذ مدة طويلة للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم من أنشطة تحدث من أنشطة تحدث في العادة داخل الاهتمام وفي المدارس وتستهدف نقل المعلومات والمهارات من المدرس إلى التلاميذ...

لكن ستعرف الكلمة الكثير من التطور وبالتالي الكثير من التعارف والذي يمكن حصره خاليا في اتجاهين أساسين:

- **الاتجاه الأول:** هذا الاتجاه ينظر إليها باعتبارها تشمل النشاط الذي يزاوله المدرس، فتكون التعليمية مجرد صفة تنعت بها ذلك النشاط التعليمي الذي يحدث أساسا داخل حجرات الدرس والذي يمكن أن يستمد أصوله من البيداغوجيا ونستعمل كلمة تعليمية في نفس الاتجاه أيضا كمرادف للبيداغوجيا أو باعتبارها مجرد تطبيق أو فرع من فروعها بشكل عام وبدون تحديد واضح.

- **الاتجاه الثاني:** هو الذي يجعل من التعليمية علما مستقلا من علوم التربية، وكلمة التعليمية تعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعضا ومنعناها التعليم.

والتعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حسي حركي وتتطلب الدراسة العلمية كما نعلم شروطها دقيقة منها بالأساس الالتزام بالمنهج العلمي في طرح الإشكالية ووضع الفرضيات وصياغتها وتمحيصها للتأكيد من صحتها عن طريق الإختبار والتجريب.

وباعتبار التعليمية مجال علمي تربوي متخصص، فله مصطلحات تميزه باقي المجالات الأخرى التي تحدد هويته وهي مصطلحات تعليمية.[1]

[1] - نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربوي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، الجزائر، ص36-86.

– فكل علم نجاحة إلى المصطلحات فهي بمثابة العمود والركيزة الذي يمسك ذلك العلم وهي التي تميزه عن غيره من العلوم الأخرى.

المبحث الثاني: آليات وضع المصطلح التعليمي.

إن المصطلح يتم بطرق وآليات متنوعة وعديدة انتهجت في وضعه طبقة على شتى أنواع المصطلحات ومن أهم هذه الطرق نجد الاشتقاق والنحت والمجاز والتعريب والترجمة وهذه الوسائل اتخذها العلماء لنقل الآلاف من المصطلحات في صدر الإسلام سواء العلوم الفقهية واللغوية وعلوم الفرس واليونان والصين وغيرهم، فهذه الطرق تستعمل في الوقت الحالي لنقل المعارف والعلوم والفكر والحضارة والثقافة إلى اللغة العربية.[1]

1– مفهوم الاشتقاق:

– **لغة:** مأخوذة من مادة (ش، ق، ق)[2] وه وأخد الشيء وه ونصفه، والاشتقاق الأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد واشتقاق الحرف من الحرف أخد منه.[3]

– **اصطلاحا:** هناك تعريفا عديدة منها:

– اقتطاع فرع من أصل، يدور في تصاريفه "صرف ذلك الأصل" ورد كلمة أخرى أن يتوفر التناسب بين هاتين الكلمتين في اللفظ والمعنى.[4]

– أن تنتزع كلمة من كلمة أخرى على أن يتوفر التناسب بين هاتين الكلمتين في اللفظ والمعنى.[5]

– نزع لفظ من آخر يشرط مناسبتها معنى وتركيب ومغايرتها في الصيغة، ولكن يشترط أن تكون تلك الكلمات متناسبة في الشكل والتركيب والمعنى.

---

[1] - عبد القادر المغربي: الاشتقاق، التعريب، (د،ط)، مصر، 1908، ص9.
[2] - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
[3] - أميل بديع أيوب: فقه اللغة العربية وخصائصها، ط1، دار العلم للملايين، 1982، ص186.
[4] - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
[5] - سالم عيسى: الترجمة في خدمة الثقافة الجماهرية تاريخها وتطورها، (د،ط)، من منشورات اتحاد العرب، دمشق، 1999، ص87.

2- أنواع الإشتقاق:

أ/- الاشتقاق الصغير أو الأصغر العام: هو نزع لفظ من آخر يشرط اشتراكهما في المعنى وأحرف الأصول وترتيبها مثل اشتقاق اسم الفعل "ضارب" واسم المفعول "مضرب" والفعل "تضارب" وغيرها من مصدر "الضرب" البصريين أو من الفعل "ضرب" عند الكوفيين[1] أن يكون بين لفظين ملائمتين في الحروف أو ترتيبها، أو نزع كلمة من كلمة أخرى، ولكن يطرأ عليها تغيير في بنائها لكن مع تشابه في المعنى وتوافق في الحروف الأصلية وترتيبها أو هو أخد كلمة من صيغة أخرى وإضافة حركات وصوائت، وهذا الاشتقاق أكثر استعمالا وتداولا عند العرب وأكثر أهمية وقيمة عندهم.[2]

ب/- الاشتقاق الكبير: ويسمى ذلك في القلب "هو أن يكون بينه كلمتين تتناسب في اللفظ والمعنى دون ترتيب في الحروف نحو "جذب" "جبد" "حمد" "مدح" "إضمحل" "إمضحل"[3] أو هو نزع كلمة من كلمة أخرى، لكن يطرأ تغيير في بعض أحرفها، وهناك تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الحروف[4]، ويعد إبن جني أول من اهتم به وخصص له بابا سماه "الاشتقاق الأكبر" افتتحه بقوله "هذا موضع لم يسمه أحد من أصحابنا، غير أن أبا علي رحمه الله كان يستعين به....وذلك أن الاشتقاق عندي على ضربين كبير وصغير....وأما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليده الستة معنى واحد تجمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه....."[5]

- وبعد الاشتقاق من أكثر الآليات..... وإن لم نقل أكثرها إطلاقا المعتمدة في توليد المصطلح في اللغة العربية بوصفها لغة اشتقاقية بإمتياز وهو يسهم بشكل كبير في تطور هذه اللغة.

---

[1] - أميل بديع يعقوب: فقه اللغة العربية وخصائصها، ط1، دار العلم للملايين، 1982، ص188.

[2] - عبد القادر المغربي: الاشتقاق، التعريب، (د، ط)، مصر، 1908، ص10.

[3] - أميل بديع يعقوب: المرجع نفسه، ص198.

[4] - عبد القادر المغربي: المرجع نفسه، ص11.

[5] - أميل بديع يعقوب: فقه اللغة العربية وخصائصها، ص198.

1- مفهوم النحت:

لغة: النشر والبري والقطع، وه وضرب من ضروب الاشتقاق ويقال: نحت الخشب والعود إذا بره وهذب سطوحه.[1]

إصطلاحا: "أن ينتزع من كلمتين أو أكثر كلمة حديثة تدل على معنى ما إنتزعت منه"[2] وقد تكون هذه الكلمة إسما "كالبسملة" من "باسم الله" أو تكون فعلا "كمحمدل" من "الحمد لله" أو حرفا "كإنها" من "إن وما" كما أنه يجب أن تكون هذه الكلمة وفق الأوزان العربية وتصاريفها، وخضع لما تخضع له هذه الأوزان والتصاريف وهناك أمثلة كثيرة من الكلمات المنحوتة نحو "جعفل" من "جعلت فداك". "حيعل" من "حي على الفلاح" قل وهي منحوتة من أكبر قدر من الكلمات وهي "لا حول ولا قوة إلا بالله".

وكذلك "المشألة" من "ما شاء الله"، "مشكن" من "مشاء الله كان" وهذا راجع إلى أن اللغة العربية تمتلك عددا كبيرا من العبارات كثيرة الاستعمال، ونظرا لكثرة دوران تلك العبارات في اللغة، فضلوا إختزالها وجعلها مختصرة في صورة كلمة واحدة[3]

2- أنواع النحت:

لقد قسم النحت غلى أربعة أقسام هي:

- **النحت الفعلي:** هو نحت مجموعة كلمات فعلا ما يدل على الحدث أو حدوثه مثل "حوقل" من "لا حول ولا قوة إلا بالله" و"دمعز" من "أدام الله عزك" و"تسمعل" من "السلام عليكم"، و"هيهل" من "لا إله إلا الله".... الخ.

- **النحت الاسمي:** وهو أن نتحدث من كلمتين إسما مثل "جلمود" من "جلد" و"جمد".

---

[1] – سالم عيسى: الترجمة في خدمة الثقافة الجماهرية تاريخها وتطورها، (د،ط)، من منشورات اتحاد العرب، دمشق، 1999، ص89.

[2] – أميل بديع يعقوب: فقه اللغة العربية وخصائصها، ص209.

[3] – ابراهيم أسيس: من أسرار اللغة مكتبة أنجلو المصرية، ط8، مصر، (د،ط)، ص72،73.

- **النحت النسبي:** هو أن تنسب شخصا أو شيئا نحو"عبدري" منسوب إلى "عبد الدار".

- **النحت الوصفي:** هو أن تنحت من كلمتين كلمة تدل على نح و"ضبطر" من "ضبط" و"ضبر".[1]

3- طرق النحت: إلصاق كلمة إلى أخرى، مع عدم تغيير شيء فيهما مثل "برمائي" من "بر وماء".

- التمسك بالحروف مع تغيير بعض الحركات مثل "شقحطب" من "شق وحطب".

- إحداث إختزال في إحدى الكلمتين مع ترك الواحدة منهما على حالها مثل "مشلوز" من "مشمش ولوز".

- أن تحتوي الكلمة المنحوتة على حرفين من كل الكلمتين، وذلك بإحداث اختزال متساوي من الكلمتين نح و"تعشم" من "عبد الشمس".

- إزالة بعض الكلمات وحذفها، بحيث لا يكون لها أثر في الكلمة المنحوتة مثل من "أطال الله بقائك" فكلمة محذوفة تماما.[2]

ونعتبر النحت وسيلة رائعة لتنمية هذه اللغة وتجديد أساليبها في التعبير والهدف من هذه الطريقة هو الاختصار والاقتصاد اللغوي.

3- مفهوم المجاز:

هو لفظ يستخدم ليدل على معنى غير المعنى الأصلي[3] فقد يقال "أسد" رجل شجاع[4] ويعتبر المجاز إبداع يسعى إلى خلق الجديد بطرق لغوية فالمعاني المجازية تعترف بها

---

[1] – أميل بديع يعقوب: فقه اللغة العربية وخصائصها، ص72،73.

[2] – عبد القادر المغربي: الاشتقاق، التعريب، ص11.

[3] – شحادة الخوري: دراسات الترجمة والمصطلح والتعريب، ت ج، عبد الكريم الباقي، (د،ط)،(د،ط)، ص174.

[4] – سالم عيسى: المرجع السابق، ص52.

الجماعات اللغوية مثلا: لقد نقلت لفظة "الصوم، والزكاة والإسلام" من معناها الأصلي قبل الإسلام إلى معنى آخر بعد الإسلام وهذا من أسس تطور اللغة العربية.[1]

وشرح عبد السلام المسدي المجاز باعتباره لأحدى آليات الوضع المصطلحي بقوله يتحرك الدال فينزاح عنه المدلول ليلابس مدلولا قائما ومستحدثا وهكذا يصبح المجاز جسر العبور تمت عليه الدوال بين الحقول المفهومية....

إن يمد المجاز أمام ألفاظ اللغة جسورا وقيتة تتحول عليها من دالة الوضع الأول إلى دالة الوضع الطارئ ولكن الذهاب والإياب قد يبلغاني حدا من التواتر يستقر به اللفظ في الحقل الجديد فيقطع عليه طريق الرجوع[2].

وبالرغم من تعدد وسائل وضع المصطلح فإن المجاز ما انفكّ بشكل إحدى أهم هذه الوسائل التي تعتمد في تسمية المفهومات الجديدة. يقول جميل الملائكة "أما مجال توسيع معنى اللفظ العربي بالخروج من الحقيقة إلى المجاز، وكان ومازال من أوسع الأبواب في إغتناء اللغة العربية.

4- مفهوم التعريب: يطلق في اللغة العربية على معاني التبين والتهذيب وتلقين العربية وإحلال اللفظ العربي محل اللفظ الأجنبي ويقول إبن منظور "ويعتبر التعريب من خصائص اللغة العربية ورافد من روافد توسعها ونمائها ويقابل التعريب مصطلح استعارة في اللغة الأجنبية، ويمثل أحد مظاهر التقاء اللغة العربية بغيرها من لغات على مستوى المفردات، وتناولت المعاجن العربية المفهوم بتعاريف، اتفقت على معنى الإبانة والإفصاح قفد ورد في لسان العرب في مادة (ع، ر، ب)" الإعراب والتعريب معناها واحد وهو الإبانة ويقال

[1] – صالح بلعيد: في قضايا اللغة العربية ديوان المطويات الجامعية، (د،ط)، بن عكنون الجزائر، ص117،118.

[2] – عبد السلام المسدي: اللسانيات وعلم المصطلح، سلسلة اللسانيات، ع5، المطبعة المصرية، تونس، 1983، ص44،45.

أعرب عنه لسانه وعرب أي أبان وأفضح وأعرب عن الرجل: بين عنه وعرب عنه، تكلم بحجته"[1]

في حين يرى معجم المفضل في فقه اللغة أن التعريب عملية تطويع الألفاظ والصيغ الأجنبية وإعادة نسجها أو تعديلها بحسب ما يقتضيه النطق العربي، فيحدث فيها إبدال أو حذف أو تغيير صورة الحذف أو النطق.[2]

فهو يشكل الإنفتاح والإطلاع على النتائج الأخرى والتفاعل معه، أخد وإعطاء فالإعراب يمثل ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغتهم بعد كتابتها بالحروف العربية وإخضاعها لتعديل دقيق في لفظ حروفها وإخراجها على الأوزان العربية المألوفة بحيث تصبح مع تقدم الزمن طائفة حلوة المرس كأنها أصلية.[3]

فهو ظاهرة اصطلاحية يمثل اللفظ الأجنبي المنقول إلى العربية بلفظه ومعناه دون شكله المكتوب أي مل يتوافق والنسق الصرفي والصوتي للغة العربية.

وتبين من خلال هذا التوازن أن التعريب هو نقل الكلمة من اللغة الأعجمية إلى اللغة العربية وفي معناه الأكثر شمولا يعطي فرصة لتحقيق الوحدة العربية وبهذه الطريقة تستطيع اللغة العربية أن تعبر وتلحق بهذا التطور العلمي والتكنولوجي السريع.

هذه الآليات تعد الوسائل الرئيسية المعتمدة في وضع المصطلحات الجديدة على الصعيد العربي، وقد بدأ هذا الوضع بجهود أفراد، قبل أن تظهر على الوجود هيآت كان لها اسهام في خدمة العربية مصطلحيا.

---

[1] – – ابن الفاضل جمال الدين محمد وبن مكرم ابن منظور: لسان العرب، ج9، ط3، دار صادر، بيروت 1999، ص686.

[2] – مشتاق عباس معن: المعجم المفضل في اللغة، ط1، دار الكتب العلمية لبنان،2001، ص16.

[3] – مصطفى محسن: التعريب والتنمية، سلسلة شراع، ع56 طنجة، 1999، ص66.

المبحث الثالث: إشكالية ترجمة المصطلح التعليمي.

لقد أدت الترجمة إلى إنفتاح لا مع فيما بينها فجعلت العالم قرية صغيرة لتتواصل الشعوب فيما بينها، على إختلاف أصواتهم وألسنتهم، ولتبادل المعلومات والمعارف في وقت قصير جدا، وهذا لا يكون إلا عن طريق الترجمة التي أصبحت من الوسائل الضرورية في العالم فهي تساهم في تعزيز هذا التواصل وتقوية أواصره.

1- مفهوم الترجمة:

1-1- لغة: لقد اتجهت جميع المعاجم العربية القديمة، وجهة واحدة في تعريف "الترجمة" "traduction" فاستخدمت الفعل "ترجم" "traduire" بمفهومه الواسع، حيث جاء اللسان العربي لإبن منظور:" يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى، والشخص يسمى الترجمان وه والذي يفسر الكلام".[1]

أما في المعجم الوسيط الذي وضعه مجمع اللغة العربية:" ترجم الكلام بينه، وضحه وترجم كلام غيره وعنه، نقله من لغة إلى أخرى، وترجمة لفلان، ذكر ترجمته الترجمان ه والمترجم، جمعه تراجم، وتراجمة".[2]

ولا يختلف تعريف قاموس المحيط للفيروز أبادي للترجمة عن التعريفين السابقين، حيث يقول:" **الترجمان هو المفسر وترجمة عنه، والفعل يدل على أصالة التاء**".[3] 1*

يستدل من ذلك كله أن كلمة "ترجمة" ومثلها "ترجمان" و"تراجم" عربية صريحة الأصل لا لبس فيها، وهي ليست من أصل أعجمي ولا محولة عن معنى آخر، ومن العربية

---

[1] – ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، ط1، بيروت، 1997، ص47.

[2] – ابراهيم أنيس وآخرون: معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط2، القاهرة، (د،ت)، ص83.

1* يستدل ذلك كله أن كلمة "ترجمة" ومثلها "ترجمان" و "تراجم" عربية صريحة الأصل لا لبس فيها، وهي ليست من أصل أعجمي ولا محولة عن معنى آخر، ومن العربية اقتبس الإنجليز كلمة "ترجمان" وجعلوها من مفردات لغتهم «dragman» واقتبسها الفرنسيون وقالو «drogman».

[3] – الفيروز أبادي: القاموس المحيط، ج4، ص83، مادة (ترجم).

اقتبس الإنجليز كلمة "ترجمان" وجعلوها من مفردات لغتهم «dragman» واقتبسها الفرنسيون وقال و«drogman».

فالمعنى اللغوي لفعل ترجم التفسير، وهي كلمة ليست من أصل أجنبي وليست معرفة عن أية كلمة أخرى فهي فصيحة تماما وعربية الأصل.

والجدير بالذكر أن ابن النديم (ت: 438) استخدم كلمة الترجمة للدلالة عن نقل الكلام من لغة إلى أخرى، فإن المقفع (ت:142هـ) عنده " أحد النقلة من الفارسي إلى العربي"[1] فنجده في "الفهرس" لم يستعمل مصطلح "الترجمة" وإنما استعمل مصطلح "النقل" للدلالة عنها، ومن المتناول السابق لتعريفات المعاجم القديمة، يتبين لنا أن لفظ الترجمة مفردة جاءت بمعنى الإبانة والإيضاح والتفسير والنقل من شكل لغوي إلى آخر، ومن لغة إلى أخرى، فهي تركز على الترجمة باعتبارها شكلا من أشكال التواصل، "نقل نص من لغة المصدر إلى لغة الهدف مع الحفاظ على التكافؤ الدلالي والأسلوبي"[2]

فالنقل يدل على المنطلق والمنتهي اللذين يسعى بينهما النص، ويضع لمماثلة في النسق اللغوي، والنسق التعبيري كشرط لازم للتحقيق بين النص الأصلي والنص الهدف.

ومما سبق ذكره فإن الترجمة: "شرح وتفسير ما يقوله وما يكتبه الآخر من لغة أخرى إلى لغة المتلقي أو المستمع".[3]

تمثل إعادة صياغة فكرة، كان لها وجود من قبل ضمن لغة أخرى، فالترجمة ترتبط بالملفوظ والمكتوب على حد السواء.

---

[1] – محمد نبيل النحاس الحمصي: دور الترجمة ووظائفها، تعليم وتعلم اللغات الأجنبية، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2003، ص15.

[2] – المعجم الموحد للمصطلحات اللسانيات (إنجليزي– فرنسي– عربي)، ط2، مكتب تنسيق التعريب، المغرب، 2002، ص155.

[3] – سالم عيسى: الترجمة في خدمة الثقافة الجماهرية تاريخها وتطورها، (د،ط)، اتحاد كتاب العرب، دمشق، 1999، ص6.

وبشكل عام تمثل غاية بحد ذاتها، ينبغي أن يستوفى شروط خاصة والنص والمترجم مخصص للقراءة أن النشر[1] فالترجمة مما سلف تتمثل في كونها غاية ووسيلة لتمازج أفكار وتلاقي عبقريات، وتبادل معارف في شتى الحقول المعرفية.

[1] – محمد نبيل النحاس الحمصي: دور الترجمة ووظائفها، تعليم وتعلم اللغات الأجنبية، مج 15، مجلة جامعة الملك سعود، كلية اللغات والترجمة، المملكة العربية السعودية، 2003، ص15.

1-2- اصطلاحا: يعرف معجم اللسانيات الذي أشرف عليه جون دوبوا (Jon du bois) مصطلح الترجمة (traduction) على أنها نقل رسالة من لغة أصل (langue source) إلى لغة الهدف (langue oble) وتطلق على الفعل ونتاجه (...)، ترتبط بالنصوص المكتوبة وإذا تعلق الأمر بنقل شفوي فيطلق عليها ترجمة شفهية (interprétariat) [1] - يتضح لنا أن ديبوا قد ركز في تعريفه على النص المكتوب ليبين عنلصر الترجمة ويميز بين أنواعها، وضبط بذلك مصطلحاتها.

في مقابل تعريف ديبوا ذهب كاتفورد "J.L Catford" على أنهل عملية إحلال نص مكتوب بإحدى اللغات ويسميها اللغة المصدر[2] " source langue " (S.L)[3]** بنص يعادله مكتوب بإحدى اللغات ويسميها اللغة المستهدفة النقل -إليها- أ وباختصار اللغة المنقول إليها، « targent langue » (T L)[4] ...فهي عملية بحث لمقابل معنوي وتركيبي لنص الهدف، وهذا التعريف يخص الترجمة التحريرية من غير الشفهية[5].

أما جورج مونان (George Mouninn) فأنه يقول: "الترجمة احتكار بين اللغات فه وضرب من الإزدواجية"[6]، يقاوم فيها المتكلم كل انحراف من المعيار اللغوي وكل تداخل بين اللغتين يتناوبها"[7]. فه ويضع شرط الاستعمال المترجم.

للمستويين اللغويين، القدرة على اختيار القوالب اللغوية الصحيحة، والتمكن من القواعد النحوية لكل لغة، فالترجمة تتطلب التقيد بقواعد المستويين اللغويين وتحكم المترجم في ازدواجية كلتا اللغتين اللتين يتعامل معهما.

---

[1] - Jean du bois et autres, dictionnaire de linguistique, 1 ere ed la rousse, borotas 2002, p486.

[2] - كاتفورد "Catford" صاحب نظرية لسانية حديثة في التربية.

[3] **- اللغة الفرنسية (langue source) (L.S).

[4] ***- اللغة الفرنسية langue cible (L.S).

[5] - محمد حسن يوسف، كيف تترجم، ط2، القاهرة، 2006، ص29.

[6] *- تطلق الإزدواجية اللغوية على حالة يتم فيها تداخل عدد من الأنظمة، منذر عياشي، قضايا لسانية وحضارية، ط1، مكتبة الأسد، دمشق، 1990، ص51.

[7] - george monin, les théoriques de la traduction, tome 5ed : golli mend, 1963, pp 4-5.

ومن خلال السابقة يتضح لنا أن مفهوم الترجمة يختلف من باحث لآخر وذلك راجع للمنطلقات النظرية والمرجعيات الإستمولوجية لكل واحد منهم إلا أن ذلك لا يمنع من صياغة مفهوم شامل وموحد للترجمة، فالترجمة بكل بساطة عملية نقل فحوى خطاب ما 'مكتوب أو شفهي) من لغة أصل إلى لغة هدف، مع ضرورة الفهم العميق للنص الأصلي للتمكن من إيصال الفكرة إلى الغير دون الإخلال بالمعنى.

2- تاريخ تطور الترجمة:

إن الترجمة مظهر من مظاهر الحضارة والإنسانية، فهي ليست فن جديد، بل عملية قديمة قدم الزمن وقدم الأدب المدون، ولم يعد هناك شك في أن كل نهضة فكرية أو عملية، لابد أن تسبقها حركة ترجمة نشيطة وفعالة.

وقد كان أول طريق لذلك، الترجمة مع لغة الثقافة المؤثرة إلى لغة أو لغات الثقافة المتأثرة، أما النتيجة فكانت غالبا هي التطور، وظهور معارف جديدة في الثقافة المتأثرة.[1]

وعن مسيرة تطور حركة الترجمة، فإنه يمكن أن نقسمها إلى مراحل هي:

- في عهد الأمويين.
- في عهد العباسيين.
- في عصر النهضة.

[1] – فؤاد عبد المطلب: الترجمة في الحضارات القديمة، ج3، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، (د.ت)، ص 549.

2-1- الترجمة في العهد الأموي:

في تاريخ الثقافة العربية عدة تجارب لها شأن عظيم، فقد تم نقل أغلب تراث الأمم التي سبقت العرب كالفرس والروم، خلال القرنين السابع والثامن ميلادي، وما بعدها إلى العربية بواسطة الترجمة السريانية، ثم عن اليونانية مباشرة، وكان في ذلك للسريان اللذين كرسوا حياتهم لهذا الغرض.[1] وأخذ العرب يتعلمون اللغات الأجنبية بعد استقرار الإسلام في البلاد المفتوحة، فاستطاعوا تقل الكثير من العربية.

كانت الترجمة إلى العربية ظاهرة والبث قوة الدولة العربية الإسلامية، فعندما افتتح العرب الأندلس كان الغرب يعيش في عصر الظلمات والجهل، في الوقت الذي كانت فيه الحضارة الإسلامية تعيش عصرها الذهبي، مما أدى إلى مجيء الكثير من الأوروبيين إلى المدن الإسلامية لتلقي العلم فيها، على أيدي علمائنا، فترجموا كتبا عربية إلى لغتهم.[2]

فلقد كانت معظم الترجمات إلى العربية دينية، ومحاولة نقلها إلى العربية كان بهدف نشرها، وعندما وصل الأمويين إلى الحكم، بدأت الدولة العربية تصطبع الدولة المتحضرة، حيث نظم البلاط واتخذت القصور وزادت الرفاهية فطلب الناس العلم، وظهرت حركة الترجمة[3]،فلم يغفل الأمويين عن الإهتمام بالترجمة رغم انشغالهم بالفتوحات وبتوطيد أركان الدولة.

---

[1] – سالم عيسى: الترجمة في خدمة الثقافة الجماهرية تاريخها وتطورها، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، 1999، ص16.

[2] – سمير شريف: إستمولوجية اللسانيات، الجمال والوظيفة والمنهج، ط2، عالم الكتب الحديثة، جدار للكتاب العلمي، الأردن، 2008، ص 387.

[3] – مصطفى لبيب عبد الغاني: تاريخ العلوم عند العرب، (د،ط)، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 2008، ص 50.

ولعد الأمير خالد بن معاوية[1]* (ت: 85هـ) من أشهر من شجع على الترجمة، وإلى جانب خالد نجد الخليفة "مروان بن الحكم" إذ يذكر القطفي أنه في زمانه تم نقل أول كتاب طبي إلى العربية وابنه عبد المالك، فه والذي أمر بنقل كتب الدواوين من اليونانية إلى العربية[2]. فكل خلفاء بني أمية أولوا عناية خاصة بالترجمة.

2-2- الترجمة في العهد العباسي:

وفيه مرت الترجمة بحركة انتشار واسعة، ذلك أن العراق كان يموج بالأطباء والفلسفة والمنجمين، ولقد مرت بعدة مراحل، بدأت بترجمة الطب والفلك والرياضيات والفلسفة، وانتهت بترجمة الكتب في مختلف الآداب والعلوم، وأدى ذلك إلى اتساع في المعارف وتطور في أساليب التفكير، وتعاظم في شأن الفرق الإسلامية التي تقوم مناهجها على الجدل[3]، فأدى ذلك إلى ازدهار النحو، وظهور البلاغة، كما يسر ولوج المسلمين إلى العلوم الفلسفية، كاللاهوت والمنطق، فقد عرفت الترجمة ازدهارا كبيرا في هذا العصر المميز.

وفيما يخص الترجمة فقد قسمها الدارسون إلى فترتين متتابعتين هما:

- الفترة الأولى: (136هـ- 198هـ).

أنشأ فيها "أب وجعفر المنصور" (136هـ - 158هـ) ديوان الترجمة بالهندسة والطب والفلك، ثم وسعه "هارون الرشيد" (170هـ - 193هـ) وفي عهده ترجمت كتب كثيرة لها قيمة علمية كبيرة وكان لها أثر بالغ على محمل المعرفة الإسلامية.

---

[1] - كان خالد يسمى حكيم المروان، وكان رجلا فاضلا، وله ميل إلى العلوم، فقد كان شغوفا بعلم الكيمياء، فقد استقدم عددا من فلاسفة اليونان: فأمرهم بنقل كتب من يونانية إلى قطبية إلى العربية، ويعد بهذا رائد النقل عند العرب والمسلمين، فهو رائد التنوير في التاريخ الإسلامي، ينظر.

سالم العيسى: الترجمة في خدمة الثقافة الجماهرية تاريخها وتطورها، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، 1999، ص19.

[2] - المرجع نفسه، ص 20.

[3] - المرجع نفسه، ص 21.

- الفترة الثانية: (198هـ- 218هـ):

بدأت بعهد "المأمون" فقد أزهر فتراتها، إذ أقام بين المحكمة التي اشتملت على عدد أقسام، وتعتبر أول مجمع علمي عرفته الأمم، ترجمت فيها كتب كثيرة في الفلسفة والرياضيات والطب والكيمياء، وما يميز الترجمة في عصر المأمون هو تنظيمها، لفقد أخذت الترجمة إلى العربية تتسع وتزداد قوة في هذا العصر بفضل تشجيع الخلفاء العباسيين ورعايتهم لها.[1] فقد فتحوا بغداد أمام العلماء وأجزلوا لهم العطاء وأصفوا عليهم ضروب التشريف والتشجيع، بصرف النظر عن مللهم وعقائدهم، فاهتم العرب في هذه الفتر بنقل التراث العلمي للأمم الأخرى، وبرز في هذا المجال علماء أقنان مثل الكندي والفرابي، وابن سينا وغيرهم.[2]

ففي الوقت الذي كانت فيه حركة الترجمة في العصر الأموي، محاولات فردية لا تلبث أن تذبل لزوال الأفراد، حكام أ وغير ذلك، بل أصبح أمرا من أمور الدولة وركن من أركانها في مرحلة العباسيين[3] وهكذا تمكن العرب عن طريق ترجمة واسعة الأطراف أن يقفوا ويطلعوا على تراث أعرق الحضارات البشرية القديمة أن يستفيدوا من تراث اليونان والفرس.

[1] – شحادة الخوري: دراسات الترجمة قديما وحديثا، دار المعارف للطباعة والنشر، تونس، 1988، ص35.

[2] – حسن جربو: الترجمة العلمية ومتطلبات التعريب، (د.ط)، مطبعة المجمع العلمي، بغداد، 2006، ص77.

[3] – شحادة الخوري: المرجع نفسه، ص 31، 34.

2-3- الترجمة في عصر النهضة:

لقد حظيت حركة الترجمة في مصر، خلال المرحلة الأولى من النهضة الحديثة في ظل حكم "محمد علي" باهتمام كبير.

انطلقت في بادئ المر على يد جماعة من السوريين واللبنانيين اللذين بذلوا جهودا عظيمة للتغلب على الصعوبات الناشئة من افتقار اللغة إلى المصطلحات والمدلولات الحضارية، فقد أنشأ "محمد علي" مدرسة الألسن[1].

بحيث تخرج بها عددا من المترجمين اللذين أدوا واجبهم في تنشيط حركة الترجمة والنقل التي انتجت بكفاءة عددا غير قليل من الكتب الأجنبية وخاصة الفرنسية منها[2].

فقد شيدت مدارس الواحدة بعد الأخرى، وكانت البعثات ترسل إلى أوروبا كمنهج وسياسة إحلال الأجانب، وكان يركز ذلك على البعثات والمدارس.

أما في بلاد الشام فقد خدمت الكلية المريكية في بيروت اللغة مدى من الزمن، ثم جاءت كلية الطب في دمشق قبل الإنتداب بأمر من الملك فيصل الأول على أنقاض كلية الطب التركية بدمشق[3] ولقد ركز علماء هذه الكليات على إيجاد المصطلحات العلمية القديمة والحديثة لمواكبة التطور العلمي واغناء اللغة العربية بالمفردات المغبرة حق تعبير فأصدروا وترجموا كتب عديدة، وبذلك تكون الترجمة قناة للعلوم عبر الحضارات والشعوب وعمل أساسي من أعمال التنمية العلمية العربية وإغنائها ولقاح لابد منه للتولد الأفكار لتوسيع أفاق العلم والفكر.

---

[1] – أنشأ "محمد علي" مدرسة اللألسن: واختار الشيخ رفاعة الطهطاوي، يكون إمام البعثة العسكرية المصرية إلى فرنسا ليعود بكتابة "تلخيص الإبريز في زيارة باريس" وانتهى الأمر به أن ينشئ مدرسة الألسن التي احتضنت مرة أخرى المترجمين في مصر والعالم الإسلامي، بشير العيري، الترجمة إلى العربية قضايا وآراء، ط1، دار الفكر العربي، لبنان، 1996، ص28.

[2] – سالم العيسى: الترجمة في خدمة الثقافة الجماهرية تاريخها وتطورها، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، 1999، ص19.

[3] – شحادة الخوري: الترجمة قديما وحديثا، ص79.

3- أنواع الترجمة:

تنقسم الترجمة بصفة تعدد أنواعها وهذا ما يتضح فيما يلي:

- يقسم "كاتفورد" الترجمة إلى أنواع عدة أبرزها:

- **الترجمة الصوتية:** هي ترجمة محددة يستبدل فيها بنص صوتي "في (لم) ما يكافئه في نظام (له) الصوتي، ويبقى النحو والمفردات المعجمية في نص (لم) ثابتة ما خلا بعض الشواذ المعجمية والنحوية التي تنطوي عليها العملية".[1]

- **الترجمة الشكلية أو الخطية:** هي ترجمة محددة يستبدل فيها نص في (لم) بما يقابله في شكل (له)، وإن مبدأ التكافؤ هو العلاقة بالمادة الشكلية نفسها.[2]

- **الترجمة الكاملة:** هي التي تشمل النص رمته، وتنصب على جميع جوانبه.

- **الترجمة المقيدة:** ومعناها "أن يستبدل بمواد نص في (لم) ما يقابلها من مواد في مستوى واحد فقط، أي ترجمة تنقد على المستوى الصوتي أو الخطي أو على أحد المستويين: القواعد أو المفردات المعجمية".[3]

- **الترجمة الشفهية:** هي عبارة عن نقل كلام من لغة منطوقة إلى لغة أخرى منطوقة.

- **الترجمة الفورية:** هي عبارة عن نقل خطب ومحاضرات من لغة أصل إلى لغة هدف شفاهة وارتجالا حيث يستمع المترجم الفوري خطبة الخطيب بأذن واعية ويترجمها في الوقت نفسه وهذا أصعب شيء في الترجمة الفورية.

---

[1] - كاتفورد، نظرية لغوية في الترجمة.

[2] - المرجع نفسه، ص87.

[3] - المرجع نفسه، ص36.

4- شروط الترجمة: لتكون الترجمة الجيدة وموفقة إلى حد ما يلزم توفر جملة من الشروط وقد سبق للجاحظ أن الم ببعض هذه الشروط في ديوانه . . . ولما كان استقصاء جميع الشروط أمرا صعبا فقد ارتأينا أن يأتي بعضها فقط كالتالي:

– ينبغي للمترجم أن يكون عارف باللغة المصدر واللغة الهدف معا ولابد للترجمان ان يكون بيانه في نفس الترجمة في وزن علم في نفس المعرفة، وينبغي أن أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول اليها حتى يكون فيها سواء وغاية "

– إن من الواجب على المترجم الجيد، أن يفهم الكلمة الأصلية موضوعا وأسلوب وعليه أن يتغلب على الفوارق بين البنيتين اللغويتين وان يعتمد في ترجمته تركيب البنيات الأسلوبية للعمل الأصلي، يقول ديداوي:" ان المترجم يهتم عادة بالمعنى، أكثر من المبنى، ولا يلجأ إلا الشكل الا ليفهم في فهم غيره ويبلغ، وبدلك فه وفي حاجة الى وحدة لا تكون شكلية تماما، هذه الوحدة إدن ستكون عقلية أو فكرية، بما أنه ترجمان الافكار والخطوط والعواطف إلا للكلمات والحروف التي هي مجرد أدوات.

– ومن هنا نفهم أن على المترجم أن يأخذ بعين الاعتبار السياق العام للنص المترجم والظروف المختلفة المحيطة بيه.[1]

– ان الامانة شرط مهم في الترجمة، لأنها تصغي على المترجم مصداقية ومشروعية وان كان بعض الباحثين يذهب غير هدا المذهب ومنهم سعيد علوش الدي يرى أنه:" الامانة في الترجمة ادعاء لا يسلم من القوادح، مادامت تقوم على مقاييس خيانتها وانزياحها على مستوى ممثلة الى المغايرة ".[2]

– ومما سبق نستنتج ان ما من ترجمة بدون شروط فعليها الخضوع لتلك الشروط لتكون جيدة ا وعلى الاقل موافقة.

[1] – محمد ديداوي: علم الترجمة بين النظري والتطبيق، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة، ط1، 1992، ص75.

[2] – سعيد علوش: جمالية الترجمة الأدبية، "مجلة عالميات في النقد"، جدة، ع45، (د،ت)، ص188.

5- أهمية ترجمة المصطلح:

إن الترجمة ليست مجرد عملية لغوية فحسب وإنما هي عملية تواصلية علمية حيث فهي كما يقول جورج مونان "علم وفن الغاية منها الوصل إلى لأقرب معادل طبيعي للبلاغ في لغة الأصل" حسب رأي نيدا أن أفضل ترجمة كما يقال هي تلك التي تنسي القارئ أنه يقرأ.[1]

- فترجمة المصطلح ذ وأهمية كبيرة وبالغة فيه فقط تستطيع اللغات التواصل بين بعضها البعض، لكونها لغة العصر ونحن في أمس الحاجة إليها:

- فترجمته ليست ترفا أدبيا بل حاجة ماسة وضرورة ملحة يفرضها التواصل العلمي بين الشعوب والسعي إلى مواكبة تطورات العصر ومستجداته في المجالات العلمية المخالفة، وتتأكد ترجمة المصطلح في كونها تحقق قدرا من الأهداف التالية:[2]

- تسهيل التعامل مع المصطلحات باعتبارها المفاتيح الأساس لحقول المعرفة.

- ترقية اللغة الرسمية وإثراء معجمها والحفاظ على سلامتها بفضل سد الثغرات المفرداتية وجعلها قادرة على مواكبة المعارف الجديدة.

- فتح المجال أمام الباحثين التفكير بلغتهم الرسمية، مما يحفظ لهن هويتهم الحضارية وتتيح لهم صحة الإبداع والإنتاج.

- فنفهم من هذه الأهداف أنه بفضل ترجمة المصطلح وأهميته تستطيع كل بغية اللحاق بالتركيب الحضاري المقدم، مع أدق المصطلحات التي تلد يوميا.... وهذه الثورة الحاسوبية.

- وترجمة المصطلح هي الجسر الذي تعبره اللغات لفهم وأخذ مصطلحات من لغة أخرى.

---

[1] - مظهري صفية: الترجمة والدلالة، المجلس الأعلى للغة العربية، (د،ط)، أهمية الترجمة وشروط إحيائها، الجزائر، 2004، ص 575.

[2] - حلام الجيلالي: نحو دليل تشريعي عربي لترجمة المصطلح العلمي، المجلس الأعلى للغة العربية، أهمية الترجمة وشروط إحيائها، ص193.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: وصف مدونة البحث (عنوان الكتاب).

المبحث الأول: وصف عينة البحث.

المبحث الثاني: تحديد العينة.

المبحث: تحليل المصطلحات وحوصلة النتائج.

- الفصل التطبيقي:

هذا المعجم ألم قدرا ممكن من المصطلحات العلمية مع تقديم تعاريف شاملة مما ساعدنا كثيرا على تحليلها والتعليق عليها ففرضت علينا منهجية الحث تضيف عينة البحث وتحديدها بمصطلحا تعليميا وارد في المعجم التربوي مع مقابلته بالأجنبية.

وقبل القيام بالتحليل والتعليق على المصطلحات قمنا أولا بوصف المعجم شكلا ومضمونا.

المبحث الأول: وصف عينة البحث:

1- المعجم التربوي:

1-1- وصف المعجم من ناحية الشكل:

صاحب المعجم: فريدة شنان ومصطفى هجرسي.

عنوان المعجم: المعجم التربوي مصطلحات ومفاهيم تربوية.

الطبعة: دون طبعة.

تاريخ النشر: دون تاريخ.

مكان النشر: الجزائر.

عدد الصفحات: 165.

نوع المعجم: ورقي غلاف عادي.

اللون الغالب على الغلاف الخارجي للمعجم: أبيض عنوانه مكتوب بخط غليظ.

باللون البرتقالي.

مجلدات: 1.

اللغة: عربي.

1-2- وصف المعجم من ناحية المضمون:

يحتوي هذا المعجم على 552 مصطلحا في مجال علوم التربية ولذلك في مجال علوم الإجتماعية وهو بهذه المصطلحات يستهدف السبيل على الباحثين في مجال التربية والمهتمين بها في التعرف على المصطلحات التربوية، ويسير في سبيل تحقيق ذلك على منهج موحد في غرض تلك المصطلحات، يبدأ المصطلح كما هو شائع في الأدبيات التربية موضحا ما يقابله باللغة الفرنسية ثم يبين المعنى اللغوي للمصطلح من خلال تحديد المادة الذي اشتق منها والمعاني التي ينطوي عليها، يلي ذلك بيان المعنى الإصطلاحي لهذا المصطلح والدلالات المختلفة التي يشمل عليها والتعريفات التربوية التي يقترن بها مع الإشارة إلى المعاني الإصطلاحية التي تناولت هذا المصطلح من جوانب متعددة.

وقد فضل المؤلفان وضع المصطلحات في ترتيبها الأبجدي بدون استخدام أداة التعريف وكذلك بدون تجريد المصطلح إلى حروفه الأصلية وذلك تسهيلا لعملية البحث بالنسبة للقارئ غير المتخصص في اللغة العربية وتجنبا لتكرار العديد من المصطلحات.

وقد ألحق المؤلفان المعجم بكشاف عربي وآخر أجنبي لجميع المصطلحات الواردة بالمعجم وذلك يستطيع القارئ أن يطلع على المصطلح الذي يبحث عنه سواء باللغة العربية أو باللغة الفرنسية في الكشاف، ويحدد الصفة التي ورد بها، بذلك يحصل على المعنى للمصطلح باللغة العربية والفرنسية ومعنى هذا المصطلح لغة واصطلاحا دون مشقة تذكر.

ويبقى أن نوضح أننا بهذا المعجم نستهدف إيجاد وحدة فكرية حول المصطلحات والمفاهيم التربوية أو على الأقل إيجاد أكبر مساحة من الفهم المشترك الذي سيؤدي بالضرورة إلى إثراء البحوث وتوحيد الرؤى وتقريب وجهات النظر فيما يتعلق بمساحات الإختلاف، وهذا المعجم يأتي خدمة المشتغلين بالعلوم الإجتماعية بشكل عام وللمشتغلين بالعلوم التربوية.

ولقد قدم المؤلفان هذا المعجم أملا أن يأتي محقق للأهداف تلك التي توخيناها خدمة للبحث والباحثين، وإيجاد فطرة حول المصطلحات والمفاهيم التربوية أو على الأقل إيجاد أكبر مساحة من الفهم المشترك الذي سيؤدي بالضرورة إلى إثراء البحوث التربوية وتقريب وجهات النظر فيما يتعلق بموضوع الإختلاف والتباين في ترجمة المصطلحات.

وبعد هذا المعجم كغيره من الأعمال التي لا تخلو من النقائص التي لاحظها ما يلي:

- إغفاله عن بعض المصطلحات العلمية العامة.
- عدم تقديم المعنى اللغوي والجذر اللغوي الذي ينحدر منه كل مصطلح إلا في بعض المصطلحات فقط.

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المركز الوطني للوثائق التربوية

المعجم التربوي

LEXIQUE PEDAGOGIQUE

2- تحديد عينة البحث:

المعجم التربوي مصطلحات ومفاهيم تربوية		
المصطلحات	المصطلحات الأجنبية (فرنسية)	رقم الصفحة
كفاءة	compétence	28
تربية أساسية للكبار	Education des adultes	49
تقويم	Evaluation	61
تغدية راجعة	Feed-back	69
تخلف- تأخر دراسي	Retard scolaire	121
هدف تروي	Objectif éducation	96
استراتيجية تربوية	Stratégie éducative	128

3- تحليل المصطلحات:

1/ كفاءة: «compétence»

مصطلح كفاءة أطلقه كل من فريدة شنان ومصطفى هجرسي كمكافئ للفظ «**compétence**» وهي كفاية كما يطلق عليه أحمد أوزي، وأصل الجدر اللغوي لكلمة كفاءة هو كفأ، والكفاءة في اللغة تعني المماثلة في القوة والشرف والكفاءة للعمل هي القدرة عليه وحسن تعريفه، أما اصطلاحا فهي تعني: القدرة على إستعمال المهارات والمعارف في وضعيات جديدة داخل إيطار العقل الذهني.

كما تضمن أيضا تنظيم العمل وتخطيطه وكذا الإبتكار والقدرة على التكيف مع نشاطات مختلفة وهي بهذا المفهوم تتداخل مع مفهوم القدرة ومفهوم المهارة، غير أن القدرة تتمثل في الحالة التي يكون فيها الفرد متمكنا من النجاح في إنجاز معين كالقدرة على التحليل والتركيب والمقارنة والإستنتاج وأما المهارة فهي التمكن من إنجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية وسرعة التنفيذ والجودة في الأداء.

وأما الكفاية فتدل على مستوى أداء أو عمل معين والقدرة على تعريف أموره بدرجة معينة ويفضلون تسمية هذا المصطلح بالكفاية لأنه يتعلق بالجانب الكيفي.

فالكفاية والكفاءة في الحقيقة مفهومان مختلفان، فالكفاية تتمثل الحد الأدنى وأما الكفاءة فتمثل الحد الأعلى، فالمعلم الكفء هو المعلم الذي تتطابق صفاته مع نموذج محدد مسبقا فيؤدي الأدوار المطلوبة والمتوقعة منه بكفاءة عالية.

فالكفاءة إذن تعني بلوغ مستوى يتجاوز حد الكفاية تعني: القدرة على إنجاز نشاط أو تمرين له مستوى متوسط بطريقة مرضية على العموم وعلى ذلك يمك القول أن الكفاية درجة دون الكفاءة.

- تربية أساسية للكبار: «Education des adultes»

ورد هذا المصطلح في معجم مصطلحات التربية ويسير إلى إعطاء الكبار قدرا مناسبا في التعليم ورفع مستواهم الثقافي والإجتماعي والمهني لمواجهة التغيرات والإحتياجات المتطورة للمجتمع وإتاحة الفرصة أمامهم لمواصلة.

في مراحله المختلفة، كما يسير تعليم الكبار إلى التعليم الذي يوفر لمن فاتهم التعليم المدرسي أو انقطعوا عنه وتنظيم برامج هذا التعليم وطرائفه بما يتناسب مع إحتياجات هؤلاء الكبار وينمي قدراتهم على تحصيل المعلومات والمهارات والخبرات الضرورية للحياة في المجتمع الحديث وقد عرف هذا المصطلح ترجمات أخرى منها:

تكوين الكبار وهو المصطلح الذي ورد في القاموس الفرنسي التعليمي لجون ميركوك، كما نجد أحمد أوزي في معجمه علوم التربية قام بتقديم مصطلح تعليم الكبار وحده ومصطلح الأندراغوجيا وهو المصطلح ترجمته بـ Andragogie ويرى أنها عن مقاربة تنطلق من نظره خاصة وتعلم الكبار وهي تقوم على قلب الدور الذي يقوم به المعلم فهو يتحول إلى بسط ومسجل يسهل عملية تعليم الكبار.

تقويم:« Evaluation »

هو عملية شخصية علاجية وقائية تستهدف الكشف عن مواطن الصعف للعمل على إصلاحها أو تحاشيها ومواطن القوة للعمل على إثرائها بقصد تحسين العملية التعليمية التربوية، وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة وهو أيضا عملية جمع وتصنيف وتحليل وتغيير بيانات كمية أو كيفية من ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد إستخدامها في إصدار حكم أو قرار ومن الترجمات الأخرى التي يعرفها هذا المصطلح هي تقييم ولكن هناك إختلاف بين هاتين الترجمتين أو هادين المصطلحين ويعتقد أن الكثير من الباحثين يخلطون أو يدمجون بين هادين المصطلحين، ويعتقد البعض بأن لهما نفس المعنى خاصة إذا كانت أطروحتهم تتعلق بتقويم البرامج أو المشروعات الإجتماعية على الرغم بأن هذين المصطلحين يفيدان بيان قيمة الشيء.

فإن كلمة تقويم صحيحة لغويا وهي الأكثر إستعمالا بين الناس، كما أنها تعني بالإضافة إلى بيان قيمة الشيء تعديل أو تصحيح ما أعوج منه فالتقويم إذن يعد أحد المكونات الأساسية في العملية وهو يمثل من اجل تشخيص المستوى الحقيقي عند تلميد والدي يستبين عليه الكفاءة الجديدة كما يستعمل اثناء الدرس من أجل ازالة بعض العوائق والصعوبات التي تحول دون الوصول الى هدف حسب راي أحمد أوزي في مع معجمه الموسوعي لعلوم التربية.

ونستنتج أخيرا أن كلمة "تقويم" هي الأكثر تداولا أو إستعمالا بين الناس وهي التي يفضل الناس إستعمالها على كلمة "تقويم" لأن معناها في حقيقة الأمر مختلف وكلمة "تقويم" أعم وأشمل من كلمة "تقييم".

تغدية راجعة :feed back

هي العملية التي يتم فيها متابعة تحقيق وتنفيذ أهداف النظام واداء العمليات وتوفير التناسق والتناعم مع كافة مكونات النظام بما يتم دائما الوصول الى نتائج المخطط لتحقيقها وتجنب أخطاء التنفيذ ويستخدم هدا المصطلح في مجال التعليم لدلالة على الأثر الذي أحدثته معلومة معينة قدمت لطلاب فنتائج الفروض ولاختبارات عبارة عن تغدية راجعة تساعد المعلم على تقديم المزيد من الشرح والتحليل او تغيير طريقته القديمة والبحث على طريقة جديدة ملائمة تساعد المستعملين على الفهم والاستيعاب أكثر لتوصل إلى نتائج مرضية.

فالتعدية راجعة عبارة عن ردة فعل التلميذ تجاه رسالة المعلم ومن الترجمات الأخرى التي عرفها المصطلح هي التغذية المرتدة، رجع الصدى وتعددت هذه الترجمة نتيجة تعدد مقابلاتها في اللغة الاجنبية فنجد انها يقابلها في اللغة الانجليزية feed_back وأما في اللغة الفرنسية نجد مقابلتها هو مصطلح Rétroaction كما ورد في القاموس التعليمي لجون بياركوك وفي راينا ترجمة المصطلح بالتغذية الراجعة خطا شائع.

وهو من المشاكل التي يعاني ولا يزال يعاني منها القيام بالترجمة الحرفية للمصطلحات الاجنبية فنجد انها تخلق وتبدع مصطلحات جديدة لا علاقة لها بمفهومها والدليل على دلك مصطلح التغدية الراجعة وإلى دلالته أو معناه لا علاقة لها اطلاقا بمعنى التغذية وترجموه بهذا المصطلح لمجرد أن المقابل الجنبي feed back بكلمة feedتعني الغداء في اللغة الانجليزية وكلمة back تعني الرجوع فأطلقوا عليه مصطلح "التغدية الراجعة"

- تأخر دراسي retard scolaire

ويطلق عليه الفشل الدراسي التخلف الدراسي أو رسوب مدرسي كما ورد في معجم أحمد أوزي ومصطلح رسوب مدرسي فهو منحدر من الجدر اللغوي رسب والرسوب لغويا هو الانحطاط إلى الأسفل والرسوب في المتحان يعني الحصول على علامات دنيا والرسوب قد يكون جزئيا أو كليا أما مصطلح تأخر مدرسي الذي ورد في معجم مصطلحات و مفاهيم تربوية لفريدة شنان ومصطفى هجرسي فقد انحدر في الجدر اللغوي آخر، آخر الشيئ لم يصل اليه اما اصطلاحا فهو يعبر عن الحالة الدراسية التي يكون عليها بعض التلاميذ الدين يعثرون في متابعة دراستهم بنفس مستوى إقرانهم وليس للتأخر المدرسي سبب واحد بل أنه يحدث نتيجة لعديد من الأسباب الأمر الذي يجعل من الضروري الوقوف على السبب الحقيقي في كل حالة تأخر دراسي حتى يصبح من الممكن مساعدة التلميذ على الخروج منها.

ومن نتائج التأخر المدرسي إعادة نفس القسم من طرف التلميذ لتحصيله نفس المستوى الذي تحصل عليه في السنة الماضية فيكون في هذه الحالة قد تخلف التلميذ دراسيا عن زملائه الناجحين ولهذا يفضل البعض بترجمة هذا المصطلح بالتخلف الدراسي.

ولكن نجد آخرون يرون ان الترجمة الصحيحة للمصطلح الأجنبي retard scolairid هي الفشل الدراسي أو الرسوب المدرسي لأن كلمة scolairمعناها فشل في اللغة العربية.

ولكن ما نستنتجه هو أن مدلول هذه المصطلحات الثلاثة كلها ترجمات صحيحة لهذا المدلول رغم اختلاف مقابلتها الأجنبية.

هدف تربوي: «objectif éducatif»

لديها العديد من التعريفات وربما هذا ما أدى إلى تعدد ترجماته وفي الأهداف التعليمية الأهداف السلوكية، حسب فريدة شنان ومصطفى هجرسي عكس أحمد أوزي الذي فضل استعمال مصطلح الهدف البيداغوجي.

والأهداف التربوية هي الأهداف التي يضعها المجتمع صراحة أو ضمنا للنظام التعليمي مع الأخذ في الإعتبار الأوضاع السياسية والثقافية والإقتصادية، كما توجه الأهداف التربوية العلمية التعليمية وتمنحها الشرعية اللازمة من خلال مضمونها الاجتماعي المعبر عن قوة التأثير والتبرير الفعلي الملزم بضرورة التحقيق.

وهو التغيير الذي يحصل على سلوك المتعلم، أو أنه عبارة عن مكتسبات النظرية أو العلمية أو هما التي حصل عليها المتعلم، بعد انتهاء التعليم.

هو مجرد النوايا التي يسعى إليها المدرس إلى تحقيقها وتطويرها لدعم المتعلم.

ونستنتج إذن أن تعدد الترجمات لهذا المصطلح مقترنة أيضا بتعاريفه ومفاهيمه المتعددة وهذه الأهداف منها ما هو مرتبط بالتعليم ولهذا يفضلون ترجمة بمصطلح الأهداف التعلمية ومنها ما يرتبط التربية فيترجمونه بالأهداف التربوية ومنها ما يرتبط بالبيداغوجيا التي هي ترجمة حرفية للمقابل الأجنبي pédagogie par objectif.

إستراتيجية تربوية: «stratégie éducative»

هي مجموعة من الأفكار والمبادئ والخطط طويلة المدى التي تتناول دور التربية بوجه عام في إحداث عملية تغيير أو تعديل أو إصلاح كما تحدد مسارات العمل واتجاهاته في معالجة مجموعة من القضايا الحالية والمستقبلية ولمصطلح إستراتيجية تربوية ترجمات أخرى منها الأفكار والمبادئ الرئيسية التي تستخلص من النظر في المسائل الخاصة بمحال واسع نسبيا من محالات الحياة وتقدير أحوالها وخصائصها واحتمالاتها والتي تحدد مسارات العمل واتجاهاته في معالجو تلك المسائل من جميع جوانبه، وهي مسارات يتم اختيارها من بين عدد أكبر، وينطوي تحديدها واختيارها على شيء من المرونة التي تتيح تبديلها مراعاة الاحتمالات التي يكشف عنها الواقع وتبدل الظروف فيه، وهي بهذه المثابة تنطوي التدبير والتفكير وعلى الإرادة والإختيار وعلى العمل والتدبير ويتميز جميعها بالثمول والتكامل والمرونة في مواجهة إحتمالات التغيير في ظروف الواقع وأحواله وهي في العادة تقع وسطا بين الإتجاهات العامة للسياسة وبين تخصيص الخطط والبرامج وتحديدها.

والإستراتيجية التربوية تعني مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول ميدان التربية بصورة شاملة ومتكاملة ومتوازنة وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته وإتجاهات مساراته بقصد إجراء تغييرات فيه وصولا إلى أهداف محددة وما دامت معنية بالمستقبل فإنها تأخذ في الإعتبار إحتمالات متعددة لإحداثه فتنطوي على قابلية للتعديل وفقا لمقتضياته.

ويعرف البعض الإستراتيجة التربوية بأنها رؤية فلسفية أو نظرية بعكس الموقف الرسمي للقيادات التربوية في شكلها ومضمونها وأساليبها، وبقدر ما تكون الإستراتيجية واضحة كلما كان ذلك ميسرا لوضع التنظيمات والترتيبات والعمليات الإدارية والإشرافية المناسبة لتنفيذ هذه الإستراتيجية دون تردد أو إرتجال.

4- حوصلة النتائج:

من خلال هذه الدراسة التطبيقية استطعنا أن نتوصل إلى بعض النتائج نذكر منها ما يلي:

- إختلاف وتباين في إطار ترجمة عدد يسير من المصطلحات التي تعتبر العمود الفقري للتعليمات.

- تعريف أي مصطلح يتحكم فيه العديد من العوامل الفكرية والإجتماعية للجماعة المنتجة له.

- صعوبات تشكيل مفهومية الدليل اللغوي للمصطلح.

- تعدد وتشتت المصطلحات العربية إذ نجد مصطلح أجنبي يقابله عدة مصطلحات عربية وهذا نتيجة عدم التصور الحقيقي للسانيات علما ومنهاجيا وأيضا إختلاف المدارس اللسانية.

- تعثر ترجمة المصطلح في عصرنا الحديث وهذا راجع إلى تعددية المصطلح والتأخر في وضع المصطلحات الأجنبية.

- عدم التغطية الشاملة للمصطلحات الأجنبية وهذا يؤدي إلى عدم مسايرة التطور العلمي ومواكبته فالمصطلحات في تطور مستمر وهذا ما يلزم اللغة باستعمال المصطلحات الأجنبية وذلك عن طريق توليد المصطلحات بتقنية الإفتراض والتعريب.

- قلة الإهتمام بنقل المعاجم التي تختص بالمصطلحات الموحدة والتي تبدل فيها مجهود معتبر وهي أعمال ثمينة تحتاج إلى ترويج إستعمالها.

- تعدد مناهج التعريب.

- تعدد مصادر المصطلح.

- عدم الإلتزام بمصطلحات السابقين.

- عدم الإستجابة للمصطلحات الجديدة.

وفي الأخير نقول أن وضع مصطلح واحد دقيق يقابل كلمة أجنبية من شأنه أن ييسر فهم اللغة وإذا وجد المعجم مترادفين أو أكثر لكلمة واحدة فعلية أن يعود إلى الحقل الذي ينتمي إليه، ويعمل على وضع مقابلتها في حضور مفردات الحقل ثم يقوم بشرحها شرحا كافيا مدعما بالأمثلة والشواهد إن أمكن حتى يتضح للقارئ أكثر استعمالا للسياقات المتعددة.

خـــاتـــمـــــة

خاتمة

المصطلح لفظ اتفق المختصون على إطلاقه لدلالة معينة ولا يمكن فهم أن علم من العلوم أي مجال من المجالات دون فهم مصطلحاته كما برز مكان المصطلح وأبرز دوره وأهميته حتى نشأ علم يهتم به ويجمع قضاياه وطرق وضعه وتوحيده وهو علم المصطلح.

ولقد أبرز هذا الوضع جوانب هامة ونتائج توصلنا إليها يمكن تلخيصها فيما يلي:

– المصطلحات لا توجد ارتجال، ولابد من مناسبة أو مشاركة أو مشابهة كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الإصطلاحي.

– العمل الفردي لا يكفي في تأييد نظرية توحيد المصطلح التعليمي.

– سقوط فرضية العجز اللغوي بوجود إمكانيات لانتقاء وتوليد المصطلحات في وسط ميدان علمي جديد هو التعليمية.

– غياب التخطيط والتنظيم وهو ما أدى إلى الركود في المصطلحات فكان لابد على الهيئات المختصة أن تضع معاجم للمصطلحات التعليمية ثم تقوم بنشره على المؤسسات التعليمية والتربوية.

–على الباحثين والمدرسين أيضا واجه وتداوله وشيوعه.

– تعتبر الترجمة أشد صعوبة من التأليف إذ يتعين على المترجم فهم النص الأصلي وإعادة صياغة أفكار غيره بلغة أخرى لها نظام خاص لتقديمها للقارئ ذو ثقافة مختلفة مع محاولة الإحتفاظ بروح النص الأصلي.

– نستخلص وجوب التكافؤ في المعنى بالدرجة الأولى بين النص الأصلي والنص الهدف.

قائمة المصادر والمراجع

- باللغة العربية:

- القرآن الكريم.

- المصادر:

- ابراهيم أنيس: من أسوار اللغة، مكتبة الأنجلو مصرية، ص8، مصر، (د.ت).

- ابراهيم أنيس: معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط2، القاهرة، (د.ت).

- ابن الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منور: لسان العرب، ج9، ص3، بيروت.

- محمد بن موسى الخوارزمي: مفاتيح العلوم تع: ابراهيم أبياري، دار الكتاب العربي، ص1، بيروت، 1984.

المراجع باللغة العربية:

1- الكتب:

- أميل بديع أيوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، ط1، دار العلم للملايين 1982.

- بيتر نيومارك: اتجاهات في الترجمة، جوانب من نظرية الترجمة، تر: محمد اسماعيل صيني: دار المريخ، الرياض، 1986.

- سالم عيسى، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهرية تاريخها وتطورها، (د،ط)، من منشورات اتحاد العرب دمشق 1999.

- سعد هاني القحطاني: التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، ط1، بيروت، 2002.

قائمة المصادر والمراجع:

- شحادة الخوري: دراسات الترجمة والمصطلح والتعريب، تح: عبد الكريم الباقي: (د،ط)،(د،ت).

- صالح بلعيد في قضايا اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، (د ط)، بن عكنون الجزائر.

- عبد القادر المغربي، الاشتقاق، التعريب، (د،ت)، مصر 1908.

- عبد السلام المسدي: المصطلح النقدي، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1987.

- علي القاسمي: علم المصطلح، (أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية)، مكتبة ناشرون، لبنان،2007.

- محمود فهمي الحجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، (د ط)، مكتبة غريب، القاهرة، (د ت).

- محمود خسارة: علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات العربية، (د ط)، دمشق، 2008.

2- رسائل ومذكرات جامعية:

- راضية بن عربية: إشكالية صناعة المصطلح اللساني وطرائق توليده عند المحدثين، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2001.

- وهيبة لزشى: بين الترجمة والتعريب، رسالة جامعة للمصطلح العلمي العربي وإشكالية عدم إستقراره، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007.

3- الموسوعات والمعاجم والقواميس:

- فريدة شنان ومصطفى هجرسي: المعجم التربوي، مصطلحات ومفاهيم تربوية.

- مشتاق عباس: المعجم المفضل في اللغة، ط1، دار الكتاب العلمية، لبنان، 2001.

- المعجم الموحد للمصطلحات اللسانيات (إنجليزي - فرنسي - عربي)، ط2، مكتب تنسيق، التعريب، المغرب، 2002.

– سعيد علوش: جمالية الترجمة الأدبية، مجلة "علاميات في النقد"، جدة، مج 12، ع 45، (د ت).

– محمد نبيل النحاس الحمصي: دور الترجمة ووظائفها، تعليم وتعلم اللغات الأجنبية، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2003.

– محمد طبي، تقنيات وضع المصطلح العلمي والتقني، المجلس الأعلى للغة العربية، أحميها وشروط إيجابتها، (د ط)، 2004.

– مصطفى محند: التعريب والتنمية، سلسلة شراع، ع 56، طنجة، 1999.

– عبد السلام المسدي: اللسانيات وعلم المصطلح، سلسلة اللسانيات، ع 5، المطبعة المصرية، تونس.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Jean du bois et autres, dictionnaire de linguistique, 1 ere ed la rousse, borotas 2002.

- george monin, les théoriques de la traduction, tome 5ed : gollimend, 1963.

فهرس

المحتويات

محتويات الفهرس

- **البسملة.**

- **الدعاء.**

- **شكر وعرفان.**

- **إهداء.**

- **مقدمة.**

*** الفصل النظري.**

- **المبحث الأول: مفهوم المصطلح والمصطلح التعليمي**

1-مفهوم المصطلح.....7

2- المصطلح التعليمي.....9

المبحث الثاني: آليات وضع المصطلح التعليمي.

1- مفهوم الإشتقاق.....10

2- أنواع الإشتقاق.....11

1-1- مفهوم النحت.....12

1-2- أنواع النحت.....12

1-3- طرق النحت.....13

3- مفهوم المجاز.....13

4- مفهوم التعريب.....14

المبحث الثالث: إشكالية الترجمة (الترجمة، أنواعها، شروطها).

1- مفهوم الترجمة.....16

2- تاريخ تطور الترجمة.....20

1-3- أنواع الترجمة.....25

1-4- شروط الترجمة.....26

1-5- أهمية الترجمة.....27

*** الفصل التطبيقي.**

- المبحث الأول: وصف عينة البحث

1- المعجم التربوي

1-1- وصف المعجم من ناحية الشكل.....31

1-2- وصف المعجم من ناحية المضمون.....32

2- تحديد عينة البحث.....35

3- تحليل المصطلحات.....36

4- حوصلة النتائج.....41

- الخاتمة.....42

- قائمة المصادر والمراجع.....47

- فهرس المحتويات.....51